

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت

محمد بن أحمد البجادي

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد، قسم التربية وعلم النفس، جامعة القصيم

E-mail: albejadi@yahoo.com، المملكة العربية السعودية،

ملخص البحث. أسهمت التقنية الحديثة في تطوير العملية التعليمية بشكل عام وفي الأوساط الجامعية بشكل خاص. ولأجل استثمار هذه التقنية في برامج التعليم عن بعد بصورة إيجابية، جاءت هذه الدراسة لاكتشاف بعض العوامل التي تساعد على توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد التي تنظمها الجامعات السعودية. كما تهدف إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوين تلك الاتجاهات وهي (المؤهل العلمي، والجنس، والتخصص الأكاديمي، ومستوى الخبرة في التدريس عن بعد عبر الإنترنت، ومقدار التدريب الذي تعرض له عضو هيئة التدريس عن التعليم عن بعد الإلكتروني).

ولفحص العلاقة بين الاتجاهات وهذه المتغيرات، قام الباحث بتصميم استبانة تتكون من (٣٠) فقرة. والعينة المستهدفة في هذه الدراسة هم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. وكانت نتائج هذا البحث كما يلي:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى متغير الجنس وهي لصالح الذكور.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى المؤهل العلمي وقد كانت لصالح الأساتذة المشاركين.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مستوى الخبرة في التعليم عن بعد عبر الإنترنت.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مقدار التدريب الذي تعرضوا له.
- ٦- اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد باستخدام الإنترنت اتجاه موجب.

المقدمة

بدأت مؤسسات التعليم العالي مسيرتها نحو التكنولوجيا نتيجة للتحويلات الكبيرة في تقنية المعلومات والاتصالات وسعيًا لتجاوز المشكلات المتنوعة والمتجددة الناجمة عن الانفجار السكاني وقلة الموارد البشرية بالإضافة إلى التحويلات الاجتماعية والاقتصادية. فالأعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات التي تقصر عنها القدرة الاستيعابية للجامعات وصعوبة انتظام كثير من الراغبين في مواصلة الدراسة الجامعية من الموظفين أو كبار السن أو ربوات البيوت جعلت الجامعات تخطط وتنظم تعليمًا بديلاً عن التعليم التقليدي، وهو التعليم عن بعد [١، ص ٤٨].

وهذا النظام التعليمي الجديد فتح باباً واسعاً للتعليم المستمر وساهم في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ووسع دائرة التعليم لقطاعات كبيرة من الباعين الذين لم يحصلوا على فرصة التعلم في النظام التعليمي التقليدي. ولقد حظي نظام التعليم عن بعد باهتمام كبير لدى مؤسسات التعليم العالي لكونه لا يتقيد بزمان أو مكان إذ يمكن أن تتم عملية التعليم والتعلم في أي وقت وفي أي مكان دون شروط أو قيود وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة وما تتضمنه من وسائل تعليمية متطورة [٢، ص ٣٩٣].

فالتطور المعلوماتي وتقديم تقنية الاتصالات أوجدت أثراً ملموساً للتقنية الرقمية على العملية التربوية حيث مكنت المعلم من التنوع في المواد التعليمية والمصادر العلمية والاستراتيجيات التدريسية. وبالرغم من أن الآثار الإيجابية التي رصدها التربويون لوسائل الاتصال أمثال الهاتف والتلفزيون في تقديم تعليم متميز إلا أن الإنترنت تعد تطوراً هاماً في تمكين المعلمين والطلاب من الوصول إلى المصادر المعلوماتية غير المحدودة بسرعة فائقة وسهولة تامة وبصورة تفاعلية [٣].

وفي ظل الثورة التقنية في عصر المعلومات ظهر في الميدان التربوي التنافس الكبير لتطبيق برامج التعلم عن بعد حتى أن بعض المؤسسات التعليمية أقحمت معلمها في هذه الأنماط التعليمية الحديثة دون أن يتعرضوا إلى برامج تدريبية تؤهلهم إلى إتقان المهارات اللازمة لممارسة التعليم عن بعد. وهذا قد يؤدي إلى مشكلات تربوية لا يقتصر أثرها على عضو هيئة التدريس بل قد يمتد إلى الطلاب وكذلك المؤسسة التعليمية [٤]. وهذا يفيد بأن هناك مجموعة من التحديات الجديدة التي تواجه المؤسسات التربوية ومنسوبيها من أساتذة وطلاب حينما يتجهون نحو التعلم عن بعد. فالطلاب الذين يتلقون النمط التعليمي بصورته التقنية الحديثة ليسوا مماثلين لطلاب التعليم التقليدي في مستوى الاتصال في المعلمين مما قد يتسبب في ضعف مستوى فهم الطلاب للمادة العلمية التي يحصلون عليها عن بعد من خلال شبكة الإنترنت. وهذا يعني أن المعلمين الذين يمارسون التعليم عن بعد يحتاجون إلى التدريب من أجل التعرف على قنوات الاتصال الجديدة بطلابهم وطرق واستراتيجيات التعليم الحديثة التي تتناسب مع معطيات التقنية الإلكترونية [٤].

ومع تزايد أعداد الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بالدراسة الجامعية بدأت الجامعات في توسيع قدراتها الاستيعابية من خلال توظيف الخدمات التقنية الحديثة في تقديم التعلم عن بعد لتلبية احتياجات الطلاب الذين لم تتيسر لهم فرصة الانضمام إلى الفصول الدراسية الواقعية [٥].

الإطار النظري

المسؤولون في التعليم العالي بحاجة إلى معرفة التحديات و الصعوبات التي تواجه أساتذة الجامعات بسبب الثورة التقنية التي غيرت أساليب التعليم والتعلم . فاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التقنية في العملية التعليمية وقدراتهم على التعامل معها تعد من أهم القضايا التي يجب أن يتنبه لها من يعمل في الإدارة الجامعية [٦].

ويؤكد (Clay, 2006) [٧] على أن البرامج التدريبية عبر الإنترنت تعطي أعضاء هيئة التدريس فرصة التفاعل مع الأكاديميين الآخرين وتمكنهم من إتقان العديد من المهارات في بيئة تكنولوجية تماثل البيئة التي سوف يدرسون فيها. وأشاد بما تقدمه جامعة غرب جورجيا الأمريكية من برامج تدريبية تحت عنوان (برنامج شهادة التعلم عن بعد) والتي تمثل نموذجا واقعيا لتقديم فرص التفاعل وتبادل الخبرات المتنوعة بين أعضاء هيئة التدريس ليس في حدود أسوار الجامعة فحسب وإنما يتجاوزها ليقدم فرصة الاتصال عبر هذا البرنامج في العديد من أساتذة الجامعات حول العالم.

إن تقنية المعلومات الحديثة أسهمت بشكل كبير في زيادة استثمار برامج التعليم عن بعد في الأوساط الجامعية مما جعلها تنافس المنهجية التقليدية في تقديم العملية التربوية. وتميز التعلم عن بعد يكمن في جاذبيته الناجمة عن استخدام التقنية الحديثة التي زادت من المرونة في الوقت والمكان وكيفية تقديم المحتوى التعليمي. غير أن النجاح في هذا النمط التعليمي يتطلب وجود أعضاء هيئة تدريس يتمتعون بكفاءات عالية تمكنهم من تقديم تعليم إلكتروني متميز [٨].

ولتحقيق هذه الغاية بدأت الجامعات السعودية مسيرتها التطويرية في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس الخاصة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد من خلال تقنية الشبكة العالمية. ولتحقيق الغايات المنشودة في توفير بيئة إلكترونية متميزة تحتضن كفاءات عالية من أعضاء هيئة التدريس الذين يمكنهم ممارسة هذا النمط التعليمي وفق استراتيجيات وبرامج تطبيقية تتلاءم مع معطيات التقنية الحديثة فقد أنشأت بعض الجامعات السعودية عمادات خاصة بالتعلم عن بعد تهدف إلى تأهيل أعضاء هيئة التدريس في عمل التصميم التعليمي ومساندتهم في بناء وتصميم المقررات الدراسية إلكترونيا وممارسة التعليم عن بعد بصورة إيجابية، كما تهدف إلى توفير الدعم الإداري والفني للبرامج التعليمية الخاصة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد . في حين أن البعض الآخر من الجامعات اقتصر على إنشاء مراكز تدريبية تهدف إلى رفع مستوى الخبرة الحاسوبية لدى أساتذة الجامعة وتدريبهم على بعض البرامج التطبيقية . غير أن البرامج التدريبية التي تنظمها المؤسسات التربوية لم تحظ بالإقبال المنشود من قبل أعضاء هيئة التدريس وذلك بسبب التباين في وجهة النظر حول أهمية هذه البرامج وأثرها في رفع مستوى أداء المعلمين في البيئة الإلكترونية. ويعود الاختلاف في الاتجاهات نحو برامج التدريب إلى مجموعة من العوامل وهي الجنس والمؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس، وتخصصه الأكاديمي ومستوى الخبرة في برامج التعلم عن بعد، ومقدار التدريب الذي تعرض له [٦،٩،١٠].

وذكر (Shelby,2006) [١١] أن هناك علاقة ظاهرة بين مستوى الخبرة في التعامل مع الإنترنت والاتجاه نحو توظيف التقنية في العملية التعليمية، حيث إن ضعف الخبرة في سبل الاستفادة من المصادر التعليمية المتوفرة على الإنترنت ينتج عنه اتجاهات سلبية نحو استخدام

هذه التقنية في العملية التعليمية. وهذه الرؤية تكشف بجلاء مدى أهمية توفير البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على المشاركة فيها من أجل تكوين اتجاهات إيجابية نحو توظيف المصادر الإلكترونية في تعزيز التعلم عن بعد.

مشكلة الدراسة

التقنية الحديثة والمتمثلة بشبكة الإنترنت ساهمت بشكل كبير في منح الجامعات فرصة استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب الذين يريدون الالتحاق بالتعليم الجامعي وذلك عن طريق التعلم عن بعد من خلال خدمات الإنترنت. وتحقيق الغايات التربوية من خلال هذا النمط التعليمي يتطلب برامج تدريبية تؤهل كلا من أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب لإتقان المهارات اللازمة لممارسة التعلم عن بعد إلكترونياً. ولقد كشفت الدراسات السابقة أمثال [١٢,٧,٥,٤] عن مدى أهمية البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومساهمتها في تلبية احتياجاتهم وتوفير فرص التفاعل التعليمي مع طلابهم، ومساعدتهم في تجاوز المشكلات الفنية التي تواجههم أثناء ممارسة هذا النوع من التعليم. كما أظهرت الدراسات وجود علاقة بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية على التعلم عن بعد من خلال الإنترنت ومستوى إقبالهم على هذه البرامج. غير أن تلك الاتجاهات لدى أساتذة الجامعات كانت متباينة وفقاً لمجموعة من العوامل والمتغيرات ومنها:

- ١- الجنس حيث كشفت الدراسات عن تباين في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس يعود إلى الجنس إلا أن كلا من الرجال والنساء أظهروا تنوعاً في الاتجاه.
- ٢- المؤهل العلمي وينقسم إلى ثلاثة أقسام هي أستاذ و أستاذ مشارك وأستاذ مساعد.
- ٣- التخصص الأكاديمي وينقسم إلى قسمين هما التخصص في العلوم الطبيعية والتخصص في العلوم الإنسانية.
- ٤- مستوى الخبرة في التعليم عن بعد من خلال الإنترنت حيث يتباين أعضاء هيئة التدريس في عدد الفصول الدراسية التي مارسوا فيها هذا النمط التعليمي.
- ٥- مقدار التدريب الذي تعرض له أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم عن بعد من خلال الإنترنت.

إلا أن المتخصص للدراسات التي تناولت هذا الموضوع يجد أنها تباينت في نتائجها حول أثر هذه المتغيرات على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية التي تنظمها المؤسسات التربوية لرفع مستوى كفاءة أساتذة الجامعات في ممارسة التعليم عن بعد إلكترونياً. وهذا التباين يدعونا إلى بحث هذا الموضوع ودراسته وفق الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى متغير الجنس (ذكور ، إناث)؟.
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى المؤهل العلمي (أستاذ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد)؟.

- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى طبيعة التخصص الأكاديمي (علوم طبيعية ، علوم إنسانية)؟.
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى مقدار التدريب الذي تعرضوا له (لا يوجد ، قليل ، متوسط ، كثير)؟.
- ٥- ما طبيعة الاتجاه نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد باستخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة)؟.
- ٦- هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى مستوى الخبرة في التعليم عن بعد من خلال الإنترنت (لا يوجد ،

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو البرامج التدريبية التي تنظمها عمادات التعلم عن بعد ومراكز التدريب في الجامعات السعودية والتي تعنى برفع مستوى كفاءة أساتذة الجامعات في تفعيل خدمات الإنترنت في برامج التعلم عن بعد . وقد شملت عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كافة الجامعات السعودية وهي (جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك خالد وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى وجامعة طيبة والجامعة الإسلامية وجامعة القصيم وجامعة الطائف) وذلك لتباين الجامعات في ممارسة التعليم عن بعد من خلال الإنترنت وكذلك الاختلاف في مستوى ونوعية البرامج التدريبية التي تقدمها الجامعات لأعضاء هيئة التدريس مما يتيح فرصة التعرف على بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات.

أهمية الدراسة

تعد برامج التدريب التي تنظمها عمادات التعلم عن بعد ومراكز التدريب في عمادات التطوير الأكاديمي في الجامعات السعودية لبنة أساسية وحجر زاوية في بناء المهارات التربوية والتقنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس. وهذه البرامج التدريبية لم تنزل في مراحلها الأولى في معظم الجامعات السعودية مما يقضي بوجود العديد من الصعوبات التي قد تقلل من فرص استثمار هذه البرامج من قبل أساتذة الجامعات. وجاءت هذه الدراسة لاستكشاف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية وتحديد العوامل ذات الأثر البارز في تكوين تلك الاتجاهات. وهذا بدوره سوف يساهم في دفع المؤسسات التربوية إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تنظيم البرامج التدريبية التي تتلاءم مع احتياجاتهم.

مصطلحات الدراسة

الشبكة العالمية (الإنترنت)

إنترنت هي كلمة مشتقة من مقطعين هما (INTERNATIONAL NETWORK) وتعني الشبكة العالمية [١٣]، ص ٣٥٠].

وفي الاصطلاح تعددت تعريفات الإنترنت ومنها ما يلي:
 "هي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة الحاسوبية حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة التي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور". [١٤، ص ١٣٥].
 ويعرفها المستريحي (١٩٩٩) [١٥] "هي وسيط للاتصالات العالمية المتداخلة، فهي مصدر للمعلومات، وحامل للمعلومات، وهي استثمار رأسمالي، وهي توفير للوقت والجهد"
 أما قبيعية (١٩٩٨) [١٦] فيعرفها بـ "مجموعة من شبكات الكمبيوتر التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم بما فيها جهازك المتصل. إنها مصدر قيم للمعلومات، يتغير ويتوسع بين دقيقة وأخرى"
 الاتجاه

يمكن تعريف الاتجاه بأنه ميل أو استعداد وجداني مكتسب يتميز بثبات نسبي مشترك نحو المثيرات من أفراد أو أشياء أو موضوعات تستدعي الاستجابة ويعبر عنها عادة بأحب أو أكره أو أرغب أو أرفض [١٧].

- ونقل (أبو الجود، ٢٠٠٧) [١٨] مجموعة من التعريفات للاتجاه وهي:
- تعريف مايرز (1996) بأنه ردود الأفعال المرغوبة وغير المرغوبة تجاه أشياء أو أشخاص معينين وتظهر في صورة اعتقادات ومشاعر وتصرفاته.
- تعريف كورن (CORN, 1985) بأنه العاطفة الإيجابية أو السلبية الشديدة نحو أو ضد موضوع معين.
- وتعريف بريان Brian الذي جمع بين التعريفين فيعرفه بأنه مجموعة من المعتقدات والمشاعر المرتبطة بأشخاص أو أحداث معينة.

من خلال التعريفات السابقة يمكن صياغة تعريف مقترح لموضوع الاتجاه نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد بأنه المعتقدات والمشاعر وردود الأفعال الإيجابية والسلبية للأفراد نحو البرامج التدريبية.

التدريب

هو نشاط يؤدي إلى إتقان مهارة أو مهارات معينة [١٩]. ويعرفه الصوفي (١٩٩٧) [٢٠] بمجموعة من التعريفات تختلف باختلاف الهدف من التدريب ومن ذلك:
 "التدريب هو نشاط يؤدي لاكتساب المهارات أو المعرفة المطلوبة لممارسة عمل جديد".
 "التدريب هو نشاط يؤدي إلى رفع مستوى ومهارات العامل ليساير التطورات الجديدة"
 التعليم عن بعد

تعددت التعريفات لمصطلح التعليم عن بعد ومن ذلك:

- تعريف زيجريل (1984) (Zigerell, 1984) للتعليم عن بُعد بأنه إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المعلم والطالب، باستثناء لقاءات محدودة يعقدها المعلم مع الطالب وجهاً لوجه لمناقشة بعض الأعمال البحثية [٢١].
- وتعرفه الجمعية الأمريكية بأنه "توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل إلكتروني قد يشمل الأقمار الصناعية، أو أشرطة الفيديو، أو الأشرطة الصوتية، أو الحاسوب، أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات" [٢٢].
- ويعرفه سالم (١٤٢٤هـ) [٢] تعريفاً إجرائياً بأنه "ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكملًا له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائط تكنولوجيا عديدة مثل الهاتف، الراديو، الفاكس، التلكس، التلفزيون، الكمبيوتر، الإنترنت، الفيديو التفاعلي التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس".

الدراسات السابقة

إن المتتبع للإنتاج الفكري حول تأهيل أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد يجد أن البحوث والدراسات في هذا المجال محدودة. وتضيق دائرة المصادر كلما تركز البحث عن العلاقة بين مجموعة من المتغيرات وأثرها على البرامج التدريبية. وبسبب قلة الدراسات في هذا الموضوع، اقتصر الباحث على الدراسات الأجنبية والتي وجد فيها ما يفي بأطراف هذا البحث. وهذا عرض للدراسات السابقة وفق الترتيب الزمني لها.

قام أرمسترونج (Armstrong, 1999) في (Clay, 2006, p. 3) [٧] بدراسة بعنوان "الكشف عن سبل تعلم أعضاء هيئة التدريس لكيفية التعلم عن بعد باستخدام التقنية الحديثة: استراتيجياتهم في حل المشكلات". وقد قام الباحث بحوارات مفصلة عبر الهاتف لثمانية وعشرين عضو هيئة تدريس في أربع جامعات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطريقة الأكثر استخداماً في تعلم كيفية التدريس عن بعد عبر الإنترنت هي التعلم بالممارسة الفعلية والتطبيق العملي للتعليم عن بعد باستخدام المصادر الإلكترونية. وبالرغم من أن كثيراً من الذين تمت مقابلتهم قد شاركوا في برامج تدريبية جماعية إلا أنهم يفضلون التعلم من خلال الواقع التدريسي.

وأجرى هانجر (Hanger, 2001) [٦] دراسة بعنوان "التطبيقات الجذابة والأنظمة الجيدة في تشجيع أعضاء هيئة التدريس ودعمهم". هدفت الدراسة إلى فحص مستوى الاختلاف بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة هارت فورد (Hartford) (وهي جامعة خاصة جديدة لم يذكر الباحث مكانها) من حيث اتجاهاتهم نحو التدريس عبر الإنترنت وكفاءاتهم الحاسوبية التي تمكنهم من توظيف الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية. كما هدفت الدراسة إلى عرض بعض الاستراتيجيات التي تساعد المسؤولين على النجاح في تحفيز أساتذة الجامعات وتمكينهم من استخدام التقنية في العملية التعليمية بنجاح. وقد شملت عينة الدراسة (٣٠) من القادة التربويين الذين يشغلون مناصب إدارية عالية في الجامعات ولديهم الاهتمام في دفع عجلة تكنولوجيا التعليم إلى حيز التطبيق. وقد كشفت

نتائج هذه الدراسة عن وجود مجموعة من العوامل التي تحول دون مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البرامج التدريبية. وتلخصت تلك العوامل في صعوبة توفير الوقت وضعف الخبرة في ماهية برامج التعلم عن بعد وقلة الحوافز التي تشجعهم للمشاركة في برامج التدريب. وقد أوصت هذه الدراسة مؤسسات التعليم العالي بتوفير البرامج التدريبية المميزة والدعم الفني الذي يساعد أساتذة الجامعات على تجاوز المشكلات الفنية. وكذلك الاهتمام الخاص بالجانب الإعلامي الذي يساهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو أهمية التقنية وفعاليتها في تطوير العملية التعليمية. وتشير النتائج إلى أن الاختلاف في تحديد نوعية التدريب يعود إلى مستوى الخبرة في توظيف التقنية في العملية التعليمية، حيث إن أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة القليلة في استخدام التقنية في التدريس يفضلون التدريبات الذاتية على التدريبات الجماعية.

وقام جولد (Gold,2001) [١٢] بدراسة بعنوان " طرق بناء التدريبات عبر الإنترنت لمعلمي التعلم عن بعد". وقد هدفت الدراسة لفحص القواعد الهامة لمعلمي التعلم عن بعد. وقد سعى الباحث إلى تحديد البرامج التدريبية عبر الإنترنت التي تلبي احتياجات المعلم ليكون ناجحاً في ممارسة التعليم عن بعد عبر المصادر الإلكترونية. في هذه الدراسة التجريبية تم فحص برنامج تدريبي مدته أسبوعان يهدف إلى إعداد أعضاء هيئة التدريس لتعليم ناجح في بيئة الكترونية. وكان عدد المشاركين في هذا البرنامج (٤٤) أستاذ جامعة وهم يمثلون عينة الدراسة لكلية فيتيران (Veteran College). وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المشاركين في برنامج التدريب أفادوا بأن التدريب عبر الإنترنت جعلهم يعيدون النظر في الطرق التدريسية التي كانوا يمارسونها من قبل. وهذا يؤكد على أن المعلمين الذين لا يتعرضون إلى تدريب عبر الإنترنت سوف يمارسون بشكل تلقائي الطرق التدريسية التقليدية في تقديم المقررات الدراسية عبر الإنترنت.

وقام فريز (Frese,2006) [٤] بدراسة بعنوان " كتيب تطوير أعضاء هيئة التدريس لجودة التدريس عبر الإنترنت " وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الأنواع التدريبية التي يرى أعضاء هيئة التدريس أنها أكثر أهمية من خلال برامج التدريب التي تعرضوا لها. كما هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة التي يحتاجون إليها ولم يشملها برنامج التدريب. وشملت عينة الدراسة (١٩٥٠) عضو هيئة تدريس من الذين يمارسون التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت. استخدم الباحث استبانة تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جنوب غرب نوا أمريكا، غير أن عدد الذين أجابوا على الاستبانة اقتصر على (٢٧٤) فقط. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تحقيق النجاح في التعليم عبر الإنترنت يتطلب وجود أساتذة تدريبوا على هذا النمط التعليمي بشكل جيد. ذلك أن كثيراً من عينة الدراسة أفادوا بأنهم لم يحصلوا على أي تدريب من هذا النوع. أما الذين أتاحت لهم فرصة المشاركة في برامج تدريبية أظهروا عدم الرضا عن مستوى تلك البرامج. وتفيد الدراسة بأن معظم أعضاء هيئة التدريس تدريبوا على التعليم عبر الإنترنت ذاتياً أو من خلال سؤالهم لزملائهم الذين يملكون الخبرة في هذا المجال.

وقام كلي (Clay,2006) [٧] بدراسة بعنوان "التطبيقات التدريبية والمشاركة في إعداد أساتذة الجامعة للتدريس عبر الإنترنت في نظام جامعة جورجيا الأمريكية: دراسة استراتيجيات متنوعة". هدفت الدراسة إلى فحص التطبيقات التدريبية التي تعرض لها أعضاء هيئة التدريس في جامعة جورجيا الذين مارسوا التعلم عن بعد عبر الإنترنت في عشر مؤسسات تعليمية تحت نظام الجامعة. وقد ركزت الدراسة على تحديد مدى مشاركة أساتذة الجامعة في الأنواع التدريبية على هذا النمط

التعليمي التقني. وكان مجموع عينة الدراسة (٢٣٥) عضو هيئة تدريس. استخدم الباحث أسلوب الإحصاء الوصفي متضمنا التكرارات، والمتوسطات والانحرافات المعيارية. وقد بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة أفادوا بأنهم قد تدربوا ذاتياً على كيفية ممارسة التدريس عن بعد عبر الإنترنت، وأنهم أنفقوا معظم وقت التدريب في الإعداد الذاتي. أما التدريب الجماعي والإعداد من خلال الأعمال والأنشطة الجماعية فيأتي في الدرجة الثانية مع المفارقة الظاهرة في المدة الزمنية التي قضاها المتدربون في هذين النوعين من التدريب. في حين أن التدريب المتبادل بين شخصين بحيث يستفيد أحدهما من الآخر فإنه يأتي في ذيل قائمة الأنواع التدريبية التي تعرضت لها هذه العينة. وبناء على تلك المعطيات فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير أنواع مختلفة من التدريب لتلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس المختلفة وتوفير فرص التفاعل فيما بينهم عبر الإنترنت. كما أوصت الدراسة بدعم برامج الإعداد الذاتي لأساتذة الجامعة.

وأجرى فانهورن (VanHorn,2006) [١٠] دراسة بعنوان "مقرر الاتصالات عبر الإنترنت الاتجاهات والتحديات والعوامل التي تؤثر في قبول المعلمين لهذا النمط التعليمي". شملت عينة الدراسة أعضاء منظمة الاتصالات الوطنية والمنظمة التربوية للاتصالات والإعلام بولاية شمال داكوتا الأمريكية. وقد تم إرسال استبانات لجميع أعضاء المنظمين عبر البريد الإلكتروني، وقد بلغ عدد الذين أجابوا على الاستبانة (٢٤٠) شخصاً. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة كبيرة بين قبول المعلمين للتعليم عبر الإنترنت لمقرر الاتصالات وبين مجموعة من العوامل وهي الدافعية والخبرة التدريسية والكفاءة الحاسوبية.

وأجرى ماكلور (McClure,2006) [٥] دراسة بعنوان " التعليم الإلكتروني في التعليم العالي : خصائص الطلاب، الدوافع، التوقعات، والخبرات ". هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية لعملية التعليم والتعلم بإطار جديد. وكانت عينة الدراسة هي خمسة عشر طالبا من طلاب الماجستير في إدارة الأعمال في جامعة كمبيوتر. وتمت مقابلة المستهدفين حول تغير نمط التعليم من النموذج التقليدي إلى التعليم الإلكتروني. وكانت نتائج هذه الدراسة موافقة للعديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وذلك من حيث التفاعل الذي تحققه هذه الأنماط الجديدة للتعليم والتعلم، وتأثيرها في احتواء الطلاب الكبار. وهذا التفاعل بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس وكذلك بين المتعلمين أنفسهم يسهم في تكوين الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني، ويعطي قيمة فاعلة للأنشطة التعليمية ذات الطابع التقني. وخلاصة تلك الدراسة أكدت على المؤسسات التربوية التي تعترض تطبيق التعلم عن بعد الكترونياً بالتجديد في الطرق التدريسية وتقويمها بشكل مستمر، وتدريب كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على أنماط التعليم عن بعد. كما أوصت بدراسة سبل رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس الحاسوبية واختيار البرامج التدريبية التي تهيؤهم لتحقيق نجاحات أوسع في ممارسة التعليم عن بعد.

وقام ويليمز (Williams,2006) [٢٣] بدراسة بعنوان " المضي بعيداً: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم عن بعد". هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وبين اتجاهاتهم نحو التعلم عن بعد. تتكون عينة الدراسة من ثلاث فئات من المجتمع الجامعي في ميريلاند الأمريكية، وهي الريف وضاحية المدينة والمجتمع المدني. وقد شملت الدراسة العمر والمؤهل الجامعي والجنس وكذلك مستوى الخبرة في التعليم عن بعد. نتائج هذه الدراسة أظهرت اختلافاً بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعلم عن بعد حيث كانت

رؤية الرجال أكثر إيجابية لهذا النمط التعليمي . كما أكدت الدراسة على رؤية أساتذة الجامعة الإيجابية نحو أهمية التدريب وضرورة توفيره داخل المؤسسات التربوية.

وقام فرانزا (Franza,2006) [٢٤] بدراسة بعنوان " التدريب على التعلم عن بعد باستخدام الشبكة العنكبوتية والاحتياجات التقنية لهذا النمط التعليمي كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب : مقارنة بين الفصول الافتراضية والتقليدية " . فحصت هذه الدراسة استخدام أدوات الاتصال في المقررات الدراسية عبر الإنترنت من أجل المقارنة بين الواقع لتطبيق هذه التقنية من قبل أساتذة الجامعة وبين المأمول الذي يرغبون الوصول إليه من توظيف هذه الأدوات الإلكترونية في العملية التعليمية. كما فحصت هذه الدراسة نوعية التدريب الذي تلقاه أعضاء هيئة التدريس وطلابهم قبل مشاركتهم في التعلم عن بعد عبر الإنترنت ومقارنته مع برامج التدريب التي يفضلون أنهم تعرضوا لها. نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن أساتذة الجامعة يؤمنون بأن التعليم عن بعد لا يرتقي لمستوى التعليم التقليدي وذلك بسبب نقص التفاعل بين المعلم والطالب، ومع ذلك فقد أوصت الدراسة بالاستمرار في تقديم التعلم عن بعد كي تتمكن المؤسسات التعليمية من تغطية الاحتياج الناجم عن الزيادة المستمرة لأعداد الطلاب الذين يرغبون في الدراسة الجامعية. وهذا يتطلب توفير التدريب الذي يساعد أعضاء هيئة التدريس في تلبية الاحتياجات اللازمة لتقديم هذا النمط التعليمي الحديث.

وأجرى ست كلير (St.Clair, 2006) [٩] دراسة بعنوان " وجهة نظر التربويين في جامعة ولاية تينيسي الأمريكية في تأثير التعليم عبر الإنترنت على التعليم التقليدي". فحصت هذه الدراسة آراء أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام الأكاديمية حول تحويل التطبيقات التعليمية المطورة عبر الإنترنت إلى الخبرات التعليمية في الفصول الدراسية التقليدية. شملت عينة الدراسة كل الإداريين في الأقسام الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة خلال فصل الصيف. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من النساء لديهم اتجاهات إيجابية أعلى من الرجال في توظيف التطبيقات التدريسية الموجودة في البيئة الإلكترونية الشبكية في البيئة التقليدية. كما بينت الدراسة وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعود إلى التخصصات الأكاديمية. ومما تبين أثره بشكل فاعل في هذه الدراسة هو الخبرة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم عن بعد، حيث وجدت فروق دالة إحصائية تؤكد أن الذين يتمتعون بخبرة تعليمية كبيرة في هذا النمط قد أظهروا اتجاهات إيجابية أكثر من الذين لم يسبق لهم ممارسة التعليم عن بعد. كما أن الخبرة في التعليم عن بعد مكنت الأساتذة من استثمار خدمات الإنترنت التطبيقية في تقديم تعليم أفضل من حيث التنوع في الطرق التدريسية والأنشطة التعليمية. وتكشف نتائج هذه الدراسة عن مدى تباين الدراسات في متغير الجنس وعلاقته بالاتجاهات نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد حيث أظهرت هذه الدراسة فروقا في الاتجاهات لصالح النساء، في حين أن دراسة (Williams,2006) [٢٣] أظهرت أن الفروق في الاتجاهات كانت لصالح الذكور. لذا فإن الدراسة الحالية ستسعى إلى التحقق من النتائج المرتبطة بذلك فيما يتعلق بمتغير الجنس في البيئة السعودية.

تعليق عام على الدراسات السابقة

بعد استعراض النتائج الفكري الذي تناول موضوع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد عبر الإنترنت نجد ما يلي:

أولاً: هناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية البرامج التدريبية لتحقيق النجاح في ممارسة التعلم عن بعد ومن ذلك دراسة (Gold,2001) [١٢] التي أظهرت تحولا إيجابيا في الطرق التدريسية لدى المعلمين الذين تعرضوا للتدريب. كما أظهرت دراسة (Frese,2006) [٢٤] أيضا الدور الإيجابي للبرامج التدريبية حيث ربطت النجاح في التعليم عبر الإنترنت بوجود أساتذة تدربوا على النمط التعليمي الإلكتروني الجديد. بيد أن (Armstrong, 1999 و Clay,2006) [٧] كشفوا عن رؤية مختلفة تفيد بأن تعلم أعضاء هيئة التدريس بالممارسة الفعلية والتطبيق أفضل من التعلم عبر البرامج التدريبية. ويعود (Hanger,2001) [٦] بسبب وجود هذه الرؤية إلى اختلاف مستوى الخبرة في توظيف التقنية في العملية التعليمية، حيث أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة القليلة في استخدام التقنية في التدريس يفضلون التدريبات الذاتية على التدريبات الجماعية.

ثانياً: تبينت الدراسات حول العوامل التي تؤثر في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية التي تهيئهم للنجاح في ممارسة التعلم عن بعد. حيث كشفت دراسة (Hanger,2001) [٦] عن مجموعة من العوامل التي تحول دون مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البرامج التدريبية وفي مقدمتها مشكلة الوقت وضعف الخبرة في طبيعة البرامج التدريبية وقلة الحوافز التشجيعية. في حين أن (St.Clair, 2006, McClure,2006, VanHorn,2006.) [٥,١٠٩,٦] أشاروا إلى عوامل أخرى هي الدافعية والخبرة التدريسية والكفاءة الحاسوبية والتخصص الأكاديمي. وبسبب تباین الدراسات في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية والعوامل المؤثرة في تلك الاتجاهات فإن الدراسة الحالية ستسعى إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد وتأثير بعض العوامل والمتغيرات في تكوين تلك الاتجاهات في البيئة السعودية.

فروض الدراسة

- في ضوء ما توافر في الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن للباحث صياغة الفروض التالية:
- ١- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).
 - ٢- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى المؤهل العلمي (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).
 - ٣- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى طبيعة التخصص الأكاديمي (علوم طبيعية، علوم إنسانية).
 - ٤- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى مستوى الخبرة في التعليم عن بعد من خلال الإنترنت (لا يوجد، قليل، متوسط، كثير).
 - ٥- توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى مقدار التدريب الذي تعرضوا له (لا يوجد، قليل، متوسط، كثير).
 - ٦- اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد باستخدام الإنترنت اتجاه موجب.

إجراءات الدراسة

أولاً: عينة الدراسة

تتكون عينة هذه الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء في كافة الجامعات السعودية على اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية ومؤهلاتهم العلمية. وقد حصل الباحث على (١٨٥) استبياناً والتي تمثل (٦١%) من عدد الاستبيانات التي تم توزيعها. وهذه الاستبيانات مثلت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء في كليات العلوم الإنسانية وكليات العلوم الطبيعية. وقد تم حصر التخصصات الأكاديمية بالعلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية لشموليتها على العديد من التخصصات الفرعية. والمزيد من التفاصيل حول عينة الدراسة وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة موضح في الجداول التالية ارقام (٢، ٥، ٦، ٨، ١٠)

ثانياً: الأداة

استخدم الباحث أداة لجمع البيانات من إعداده وتتكون من (٣٠) عبارة ، هذا بالإضافة إلى بعض البيانات الديموجرافية والتي تشمل المؤهل العلمي ونوعية الجنس والتخصص الأكاديمي ومستوى الخبرة في التدريس عن بعد من خلال الإنترنت ومقدار التدريب الذي تعرض له عضو هيئة التدريس حول التعليم عن بعد عبر الإنترنت. وهذه الأداة هي مقياس أعده الباحث لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد من خلال شبكة الإنترنت . هذا وقد تمت الاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة في بناء وتصميم المقياس محل البحث.

ثالثاً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بالطريقة العامة للثبات (الفا كرونباك) باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS،10)، وكان مساوياً (٠,٧٤٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث $N = 185$ (١٨٥) مفحوصاً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وهي قيمة تدل على ثبات مناسب للمقياس.

رابعاً: الاتساق الداخلي للمقياس

يوضح الجدول رقم (١). الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول رقم (١). يوضح هذا الجدول قيم معاملات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس مع الدرجة الكلية لها حيث (ن = ١٨٥).

| رقم المفردة | معامل الاتساق | الدلالة | رقم المفردة | معامل الاتساق | الدلالة |
|-------------|---------------|----------|-------------|---------------|---------|
| ١ | ٠,٦٦٠ | ٠,٠٠١ | ١٦ | ٠,٤٩٠ | ٠,٠٠١ |
| ٢ | ٠,٦٨٢ | ٠,٠٠١ | ١٧ | ٠,٣٣٨ | ٠,٠٠١ |
| ٣ | ٠,٦٩٣ | ٠,٠٠١ | ١٨ | ٠,٣٦٤ | ٠,٠٠١ |
| ٤ | ٠,٦٣٠ | ٠,٠٠١ | ١٩ | ٠,١٨٠ | ٠,٠١ |
| ٥ | ٠,٤٧٩ | ٠,٠٠١ | ٢٠ | ٠,٢٣٧ | ٠,٠٠١ |
| ٦ | ٠,٥٤٨ | ٠,٠٠١ | ٢١ | ٠,٣١٤ | ٠,٠٠١ |
| ٧ | ٠,٦٣٣ | ٠,٠٠١ | ٢٢ | ٠,٣٠٣ | ٠,٠٠١ |
| ٨ | ٠,٦٦٧ | ٠,٠٠١ | ٢٣ | ٠,٢٩١ | ٠,٠٠١ |
| ٩ | ٠,٥٣٥ | ٠,٠٠١ | ٢٤ | ٠,٣١٩ | ٠,٠٠١ |
| ١٠ | ٠,٠٠٣ | غير دالة | ٢٥ | ٠,٢٠٣ | ٠,٠١ |
| ١١ | ٠,١٠٣ | غير دالة | ٢٦ | ٠,٢٤٤ | ٠,٠٠١ |
| ١٢ | ٠,١٧٢ | ٠,٠١ | ٢٧ | ٠,٣٦٢ | ٠,٠٠١ |
| ١٣ | ٠,٢٨٩ | ٠,٠٠١ | ٢٨ | ٠,٤١١ | ٠,٠٠١ |
| ١٤ | ٠,٥١٧ | ٠,٠٠١ | ٢٩ | ٠,٣٨٥ | ٠,٠٠١ |
| ١٥ | ٠,٥٣٢ | ٠,٠٠١ | ٣٠ | ٠,٥٤٢ | ٠,٠٠١ |

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستويي (٠,٠١) و (٠,٠٠١)، فيما عدا المفردتين (١٠, ١١) كانتا غير دالة إحصائياً، ومن ثم تم استبعادهما

من المقياس وبالتالي أصبحت الدرجة الكلية العليا عليها مساوية (١٤٠)، والدرجة الدنيا (٢٨). وقد قام الباحث باستبعاد درجات هاتين المفردتين من المقياس حتى يتسنى له القيام بتحليلات الإحصائية لفروض الدراسة معتمدا على مقياس يضم (٢٨) مفردة متنسقة داخليا مع الدرجة الكلية للمقياس، وصادقة في قياس ما وضعت من أجله.

مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها واختبار الفروض

اختبار الفرض الأول

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على " وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)" قام الباحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS،10) في حساب قيمة (ت). هذا ويوضح الجدول رقم (٢) هذه النتائج.

الجدول رقم (٢). يوضح هذا الجدول قيمة (ت)، والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الجنس حيث (ن = ١٨٥).

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية وفقا لمتغير الجنس

| الجنس | الأعداد | المتوسطات | الانحرافات المعيارية | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة |
|-------|---------|-----------|----------------------|--------------|----------|--------------|
| ذكور | ١٣٤ | ١١٧,٩٩ | ١٤,٠٧ | ١٨٣ | ٢,٥١٩ | دالة عند ٠,١ |
| إناث | ٥١ | ١١٢,١٤ | ١٤,٢٢ | | | |

يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوي (٢,٥١٩) وهي قيمة دالة عند (٠,١) ودرجات حرية (١٨٣) لصالح الذكور حيث كانت متوسطات اتجاهاتهم (١٧٧,٩٩). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Williams,2006) [٢٣] حول تأثير متغير الجنس على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم عن بعد حيث كانت رؤية الرجال أكثر إيجابية لهذا النمط التعليمي. في حين أن نتائج الدراسة الحالية اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (St.Clair, 2006) [٩] حيث كشفت عن فروق في الاتجاهات نحو البرامج التدريبية لصالح النساء. وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء تحليل التباين الأحادي للدرجات المعبرة عن مقدار التدريب الذي تلقاه أفراد العينة من الذكور والإناث حول التعليم عن بعد عبر الإنترنت كما في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣). يوضح هذا الجدول قيمة (ف) التباين والمتوسطات والانحرافات المعيارية للذكور والإناث وفقا للدرجات المعبرة عن مقدار التدريب الذي تلقاه أفراد العينة من الذكور والإناث عن التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت .

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|----------------|
| يبين المجموعات | ٤,٩ | ١ | ٤,٩ | ٦,١٠٤ | دالة عند (٠,١) |
| داخل المجموعات | ١٤٦,٩٠٥ | ١٨٣ | ٨٠,٣ | | |
| المجموع الكلي | ١٥١,٨٠٥ | ١٨٤ | | | |

يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة عند (٠١)، مما يعني وجود فروق بين المجموعات وفقاً لمقدار التدريب ، وبالرجوع إلى متوسطات مقدار التدريب لكلا الجنسين نجد أنها (١،٩٣) للذكور حيث $n = (١٣٤، ع = ٩)$ بينما كانت (١،٥٧) للإناث حيث $n = ٥١$ ، $ع = ٨٨$). وهذا يعني اتساق النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (٢) مع الجدول رقم (٣) حيث كانت الفروق في متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. ويرجع ذلك إلى مقدار التدريب المرتفع الذي تلقاه الذكور عن الإناث مما أدى إلى تفوق الذكور على الإناث في اتجاهاتهم نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت . وهذا يتوافق مع نتائج الدراسة التي أجراها (Gold,2001) [١٢].

اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على "وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى المؤهل العلمي (أستاذ ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)". وقد قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي ويوضحها الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤). يوضح هذا الجدول قيمة (ف) ودلالاتها بالنسبة للفروق في متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للمؤهل العلمي (حيث ن الكلية = ١٨٥)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

| الدلالة | قيمة (ف) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------------|----------|----------------|--------------|----------------|----------------|
| دالة عند (٠١) | ٤،١٦٩ | ٨٢٥،٨٢٦ | ٢ | ١٦٥١،٦٥١ | بين المجموعات |
| | | ١٩٨،٠٧٥ | ١٨٢ | ٣٦٠٤٩،٦١٣ | داخل المجموعات |
| | | | ١٨٤ | ٣٧٧٠١،٢٦٥ | المجموع الكلي |

يتضح لنا من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة عند (٠١)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى المؤهل العلمي، ومن ثم قام الباحث بإيجاد المقارنات البعدية بين هذه المتوسطات باستخدام طريقة (شيفيه) ويوضحها الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥). يوضح هذا الجدول قيم المتوسطات لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس، والأعداد للمقارنات البعدية لمتغير المؤهل العلمي بطريقة (شيفيه)

| مستوى الدلالة (٠٥) | | الأعداد | المؤهل العلمي |
|--------------------|--------|---------|---------------|
| ٢ | ١ | | |
| | ١٠٩،٧٤ | ٢٣ | أستاذ |
| ١١٩،٦٨ | | ٣١ | أستاذ مشارك |
| ١١٦،٨٦ | ١١٦،٨٦ | ١٣١ | أستاذ مساعد |

يتضح لنا من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الثاني، حيث وجدت فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى المؤهل العلمي، وقد كانت لصالح الأساتذة المشاركين نظرا لارتفاع مقدار التدريب الذي تلقوه مما ساهم في انفتاحهم على الخبرات الجديدة المرتبطة بالتعامل مع البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت .

اختبار الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على " وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد من خلال الإنترنت تعود إلى طبيعة التخصص الأكاديمي (علوم طبيعية ، علوم إنسانية) ". وقد قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس في متوسطات درجات اتجاهاتهم وفقا لطبيعة التخصص الأكاديمي ويوضحها الجدول رقم (٦)

الجدول رقم (٦). يوضح هذا الجدول المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لبيان دلالة الفروق في متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وفقا لطبيعة تخصصهم الأكاديمي.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية وفقا للتخصص الأكاديمي

| البيان "التخصص الأكاديمي" | الأعداد | المتوسطات | الانحرافات المعيارية | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة |
|------------------------------|---------|-----------|----------------------|--------------|----------|----------|
| علوم إنسانية | ٩٢ | ١١٧،١٨ | ١٥،٤٠ | ١٨٢ | ٧٣٤ | غير دالة |
| علوم طبيعية | ٩٣ | ١١٥،٦٣ | ١٣،٢٥ | | | |

يتضح لنا في الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة مما يعني عدم تحقق صحة الفرض الثالث، ومن ثم فإنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي، وهذا يعني أن كلا التخصصين يهتم ويتجه إيجابيا نحو برامج التدريب الخاصة بالتعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت . وهي نتيجة تختلف عن ما توصلت إليه دراسة (St.Clair, 2006) [٩] حيث أثبتت تلك الدراسة تأثير التخصصات الأكاديمية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس.

اختبار الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مستوى الخبرة في التعليم عن بعد من خلال الإنترنت (لا يوجد، قليل، متوسط، كثير). " ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي لمتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير مستوى الخبرة في التعليم عن بعد ويوضحها الجدول رقم (٧)

الجدول رقم (٧). يوضح هذا الجدول قيمة (ف) التباين لمتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير مستوى الخبرة في التعليم عن بعد إلكترونيا.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية وفقا للخبرة في التعليم عن بعد

| الدلالة | قيمة (ف) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|----------------|----------|----------------|--------------|----------------|----------------|
| دالة عند (٠,٥) | ٢,٦٢١ | ٥٢٣,١٢٢ | ٣ | ١٥٦٩,٣٦٧ | بين المجموعات |
| | | ١٩٩,٦٢٤ | ١٨١ | ٣٦١٣١,٨٩٨ | داخل المجموعات |
| | | | ١٨٤ | ٣٧٧٠,١,٢٦٥ | المجموع الكلي |

يتضح لنا من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الرابع حيث كانت قيمة (ف) دالة عند (٠,٥) ولتحديد مستوى الخبرة المؤثر في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد من خلال الإنترنت قام الباحث بعمل المقارنات البعدية باستخدام اختبار "شيفيه" ويوضح ذلك الجدول رقم (٨)

الجدول رقم (٨). يوضح هذا الجدول متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمستوى الخبرة في التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت.

| الدلالة | متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس | الأعداد | مستوى الخبرة في التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت |
|----------------|------------------------------------|---------|--|
| دالة عند (٠,٥) | ١١٢,٥٢ | ٢١ | من (٩) فصول دراسية فأكثر |
| | ١١٩,٤٠ | ٥ | من (٨-٥) فصول دراسية |
| | ١٢٢,١٢ | ٣٣ | من (٤-١) فصول دراسية |
| | ١١٥,٣٩ | ١٢٦ | لا يوجد |

يتضح لنا من الجدول السابق أن الفروق في متوسطات اتجاه أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير مستوى الخبرة كان لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين كان مستوى خبرتهم في التدريس عن بعد عبر الإنترنت من (٤ - ١) فصول دراسية حيث كان متوسط درجات الاتجاه نحو التعليم عن بعد من خلال الإنترنت مساويا لـ (١٢٢,١٢) وهذا يعني أنه كلما حصل عضو هيئة التدريس على القدر المناسب من الخبرة في التدريس عبر الإنترنت كلما أدى ذلك إلى نمو الاتجاه الإيجابي نحو التعليم عن بعد عبر الإنترنت .

اختبار الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مقدار التدريب الذي تعرضوا له (لا يوجد، قليل ، متوسط، كثير)". ولاختبار صحة الفرض الخامس، قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي ويوضحه الجدول رقم (٩)

الجدول رقم (٩). يوضح هذا الجدول قيمة (ف) التباين لمتوسطات درجات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير مقدار التدريب.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية وفقا لمقدار التدريب

| الدلالة | قيمة (ف) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|----------------|----------|----------------|--------------|----------------|----------------|
| دالة عند (٠,٥) | ٣,٦٦٤ | ٧١٩,٤٥١ | ٣ | ٢١٥٨,٣٥٣ | بين المجموعات |
| | | ١٩٦,٣٧٠ | ١٨١ | ٣٥٥٤٢,٩١٢ | داخل المجموعات |
| | | | ١٨٤ | ٣٧٧٠,١,٢٦٥ | المجموع الكلي |

يتضح لنا من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الخامس حيث كانت قيمة (ف) دالة عند (٠,٠١). ولتحديد مقدار التدريب المؤثر في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد من خلال الإنترنت قام الباحث بعمل المقارنات البعدية باستخدام اختبار "شيفيه"، ويوضح ذلك الجدول رقم (١٠) التالي

الجدول رقم (١٠). ويوضح هذا الجدول متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير مقدار التدريب على التعليم عن بعد عبر الإنترنت.

| الدلالة | متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس | الأعداد | مقدار التدريب على التعليم عن بعد عبر الإنترنت |
|-----------------|------------------------------------|---------|---|
| دالة عند (٠,٠٥) | ١١٣,٥٧ | ٨٦ | لا يوجد |
| | ١١٥,٩٨ | ٥٢ | قليل |
| | ١٢١,٦٤ | ٣٩ | متوسط |
| | ١٢٣,٣٨ | ٨ | كثير |

يتضح لنا من الجدول السابق تأثير مقدار التدريب حيث وجدت فروق في متوسطات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير مقدار التدريب لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين تلقوا مقدارا كبيرا من التدريب، إذ كان متوسط اتجاه أعضاء هيئة التدريس (١٢٣,٣٨) وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس الذين تلقوا تدريبا كبيرا يكون اتجاههم موجبا ومرتفعاً نحو البرامج التدريبية على التعليم عن بعد عبر الإنترنت .

اختبار الفرض السادس

للتحقق من صحة الفرض السادس والذي ينص على أن "اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد باستخدام الإنترنت اتجاه موجب"، قام الباحث بحساب نسبة الأفراد الذين حصلوا على درجات أعلى من (١٢٦) درجة في مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، حيث تمثل هذه الدرجة نسبة (٢٥,٤%) من إجمالي عدد أفراد العينة (ن = ١٨٥) مما يعني أن أكثر من ٢٥% من أفراد العينة يتجهون اتجاهها إيجابيا نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد باستخدام الإنترنت . ويتفق ذلك الاتجاه الموجب مع سعي الجامعات لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس الحاسوبية وتأهيلهم لتوظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

التوصيات

- ١- توفير البرامج التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس من النساء كي يتسنى لهن تفعيل التقنية في برامج التعلم عن بعد.
- ٢- توفير الدعم الإعلامي لبيان أهمية البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم عن بعد.
- ٣- تهيئة البيئة المناسبة لممارسة برامج التعلم عن بعد الكترونياً ليتم الجمع بين الخبرات النظرية عبر البرامج التدريبية والخبرات التطبيقية عبر الممارسة الفعلية للتعليم عن بعد.

المراجع

- [١] الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد. *التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات*. الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٥هـ.
- [٢] سالم، أحمد "تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني". الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، ١٤٢٤هـ.
- [٣] Arafah, S. " The Implications of Information and Communications Technologies for Distance Education: Looking toward the Future. Final Report" *ERIC*, ED491721. *Online Submission*. (2004) 79.
- [٤] Frese, J. C. "A faculty development handbook for quality online instruction"., Diss, Nova Southeastern University, *ProQuest Digital Dissertations*. Sep (2006), 46-79.
- [٥] McClure, J. L " Hybrid instruction in higher education: Student characteristics, motivations, expectations, and experiences" Diss Loyola University Chicago, *ProQuest Digital Dissertations*. Oct (2006), 44-124.
- [٦] Hagner, P. "Interesting practices and best systems in faculty engagement and support" NLI Fellow Final Report. Presented at *ELI Meetings* January (2001) Retrieved Feb 18, 2007 from <http://www.educause.edu/asp/doclib/abstract.asp?ID=NLI0017>.
- [٧] Clay, M. N. " Training practices and participation of faculty preparing to teach online in the University System of Georgia: A mixed methods study" Diss, The University of Nebraska – Lincoln, *ProQuest Digital Dissertations*. Oct (2006), 49-110.
- [٨] Tabata, L. N " The impact of faculty attitudes toward technology, distance education, and innovation" Diss. University of Hawai'i at Manoa, *ProQuest Digital Dissertations*. , Nov (2006)
- [٩] St.Clair, J.,R. "The perception of Tennessee State University educators on the influence of online education on traditional education" Diss Tennessee State University, , *ProQuest Digital Dissertations* Dec (2006), 40-110.
- [١٠] VanHorn, S. B " The online communication course: Trends, challenges, and factors affecting teacher satisfaction" Diss North Dakota State University, *ProQuest Digital Dissertations*. Oct (2006), 45-108.
- [١١] Shelby, E. R "Investigating faculty Internet use in the Association of Theological Schools" Diss Indiana University, *ProQuest Digital Dissertations*. Jan (2007), 62-94.
- [١٢] Gold, S. "A constructivist approach to online training for online teachers". *JALN*, V(5), N(1). May (2001) Retrieved Feb 21, 2007, from http://www.aln.org/publications/jaln/v5n1/pdf/v5n1_gold.pdf
- [١٣] الحيلة، محمد محمود. *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. عمان، الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠م.
- [١٤] الشرهان، جمال عبدالعزيز . *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*. الرياض: مطابع الحميضي، ٢٠٠٠م.
- [١٥] المستريحي، حسام . *كيف تستخدم الكمبيوتر والإنترنت* عمان: الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م.
- [١٦] قبيعية، محمد أحمد "تطبيقات الإنترنت ، مشروع كامل ونماذج عملية". بيروت، لبنان : دار الراهبة الجامعية ١٩٩٨م

[١٧] جبوري، عادل صادق "الاتجاهات بدايات واضحة لمعرفة سلوك الفرد" العراق، جريدة الصباح، ع ٢٠٠٧م.

<http://www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=20489>

[١٨] أبو الجود، فرج. "الاتجاهات نحو دمج المعاقين في المجتمع" *الرؤيا لتقنيات المكفوفين وضعاف البصر*. (٢٠٠٧م). http://www.visiotechnology.com/Monthly_NewsDtl2.asp?id=118

[19] Die.net (2006). <http://dict.die.net/training/>

[٢٠] الصوفي، عبدالله إسماعيل "معجم التقنيات التربوية". عمان، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (١٩٩٧).

[٢١] العريمي، محسن السيد "التعليم عن بعد وعلم المعلومات" العربية ٣٠٠٠، ع ١، (٢٠٠٠م). <http://www.arabcin.net/arabiaall/2000/3.html>

[٢٢] العمري، علاء الدين "التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت" دكتوراه ومعترف بها. مجلة المعرفة، ع (٩)، (شوال ١٤٢٣هـ).

[23] Williams, J. H. " Going the distance: Community college faculty attitudes toward distance learning" Diss Morgan State University, , *ProQuest Digital Dissertations* , Nov (2006), 60-109.

[24] Franza, T. J. " Web-based distance learning training and technology needs as perceived by faculty and students: A contrast between Web-based and traditional classrooms" Diss, ., Dowling College, , *ProQuest Digital Dissertations* Nov (2006), 36-110.

استبانة
بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم :

التاريخ :

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

المشروعات:

كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
قسم التربية وعلم النفس

عزيزي عضو هيئة التدريس/

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أقوم بدراسة عنوانها (اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت) وسوف تعرض عليك بعض البيانات أرجو التكرم باستيفائها بدقة وذلك بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه مناسباً لك.

- (١) المؤهل العلمي: أستاذ مساعد أستاذ مشارك أستاذ
- (٢) الجنس: ذكر أنثى
- (٣) التخصص الأكاديمي: علوم إنسانية علوم طبيعية
- (٤) مستوى الخبرة في التدريس عن بعد عبر الإنترنت:
- لا يوجد من (١ - ٤) فصول دراسية من (٥ - ٨) فصول دراسية من (٩) فصول دراسية فأكثر
- (٥) مقدار التدريب الذي تلقينته عن التعليم عن بعد عبر الإنترنت:
- لا يوجد قليل متوسط كثير

والآن سوف يعرض عليك في الصفحة التالية مجموعة من العبارات أريد معرفة رأيك حولها. أرجو منك قراءتها ومن ثم الإجابة عن كل عبارة بدقة وذلك بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه مناسباً لك.

| م | العبارة | موافق تماما | موافق | متردد | غير موافق | غير موافق تماما |
|----|---|-------------|-------|-------|-----------|-----------------|
| ١ | أعتقد أن عضو هيئة التدريس الذي يمارس التعليم عن بعد عبر الإنترنت يحتاج إلى تدريبات خاصة بهذا النمط التعليمي | | | | | |
| ٢ | أرى أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت مفيدة جدا لأعضاء هيئة التدريس | | | | | |
| ٣ | أشعر أن محتوى التدريبات على التعليم عن بعد عبر الإنترنت تحقق أهداف التدريب | | | | | |
| ٤ | أرى أن البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تحفز أعضاء هيئة التدريس على رفع مستوى الكفايات التدريسية | | | | | |
| ٥ | أرى أن التدريبات على التعليم عن بعد عبر الإنترنت تقدم في أماكن مناسبة | | | | | |
| ٦ | أعتقد أن التدريبات على التعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو هذا النمط التعليمي | | | | | |
| ٧ | أرى أن التدريبات على التعليم عن بعد عبر الإنترنت يجب أن تكون مستمرة | | | | | |
| ٨ | أعتقد أن التعلم عبر البرامج التدريبية على كيفية التعليم عن بعد عبر الإنترنت أفضل من التعلم الذاتي | | | | | |
| ٩ | أشعر أنني سأستفيد من الأفكار التي أتعلمها في البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت | | | | | |
| ١٠ | التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تجعلني أشعر بالثقة في ممارسة هذا النمط التعليمي | | | | | |
| ١١ | أشعر بأهمية إلزام أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت | | | | | |
| ١٢ | أعتقد أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على تصميم الأنشطة التعليمية | | | | | |
| ١٣ | سأحضر البرامج التدريبية التي تقدمها الجامعة عن التعليم عن بعد عبر الإنترنت كلما أتاحت لي الفرصة | | | | | |
| ١٤ | أعتقد أن التعلم عبر البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت أفضل من التعلم الذاتي من خلال الممارسة | | | | | |

| م | العبارة | موافق تماماً | موافق | متردد | غير موافق | غير موافق تماماً |
|----|---|--------------|-------|-------|-----------|------------------|
| ١٥ | أشعر أن برامج التدريب الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على بناء وتصميم محتوى المقرر الدراسي | | | | | |
| ١٦ | أعتقد أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على تفعيل الحوار والمناقشة مع الطلاب إلكترونياً | | | | | |
| ١٧ | أعتقد أن برامج التدريب الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على رسم الخطة التدريسية للمقر الدراسي | | | | | |
| ١٨ | أشعر أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على تحديد احتياجات الطلاب | | | | | |
| ١٩ | أرى أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على تحقيق الاتصال العلمي بالطلاب | | | | | |
| ٢٠ | المشاركة في البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تجعلني أستمع بممارسة هذا النمط التعليمي | | | | | |
| ٢١ | أعتقد أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على تقويم أعمال الطلاب | | | | | |
| ٢٢ | أعتقد أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على تحقيق مصداقية الامتحانات في هذا النمط التعليمي | | | | | |
| ٢٣ | أعتقد أن برامج التدريب الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على تحويل التعليم من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني | | | | | |
| ٢٤ | أشعر أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على تجاوز مشكلات التعليم الإلكترونية | | | | | |
| ٢٥ | أرى أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على المشاركة في المجموعات البريدية عبر الإنترنت | | | | | |
| ٢٦ | أشعر أن البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على التفاعل مع الأكاديميين الآخرين | | | | | |
| ٢٧ | أرى أن البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تساعدني على الحصول على المصادر العلمية التي أحتاج إليها | | | | | |
| ٢٨ | أعتقد أن التدريبات على التعليم عن بعد عبر الإنترنت تستهلك وقتاً كثيراً من وقت عضو هيئة التدريس | | | | | |

| م | العبارة | موافق تماما | موافق | متردد | غير موافق | غير موافق تماما |
|----|--|-------------|-------|-------|-----------|-----------------|
| ٢٩ | أنا لا أستمتع بالمشاركة في برامج التدريب على التعليم عن بعد عبر الإنترنت | | | | | |
| ٣٠ | أعتقد أن التدريبات الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت تعد هدرا للوقت | | | | | |

The Attitudes of Higher Education Teachers in Saudi Universities Toward Internet Distance Learning Training Programs

Mohammad A. Albejadi

Associate Professor in Instructional Technology,

Department of Education

College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University

Abstract. New technology improves educational process and learning activities in educational institutions in general and in higher education schools in particular. In order to use new technology in distance education in a positive way, this study appeared to help for discovering the effective factors of implementing new technology on learning/ teaching process. The main purpose of this study is to identify the attitudes of higher education teachers in Saudi Arabia towards distance learning training programs. The study also aims to figure out the relationship between higher education teachers' attitudes towards distance learning training programs and some effective factors including educational level, gender, academic major, experience of teaching distance learning courses and experience of distance learning training programs.

A questionnaire was designed for the investigation and it contains (30) thirty items was used to investigate the relationship between indicated variables and attitudes of higher education teachers. Findings of this research showed the following results:

1. There are significant differences in teachers' attitudes based on gender and it was for men.
2. There are significant differences in teachers' attitudes based on teachers' educational level.
3. There are no significant differences in teachers' attitudes based on academic major.
4. There are significant differences in teachers' attitudes based on teachers' experience of teaching distance learning courses.
5. There are significant differences in teachers' attitudes based on their attendance of training programs.
6. Positive attitudes were shown by teachers towards distance learning training programs.

